

## «علقة ساخنة» لمراسل مصري بدعوى تصويره «قبطيات نائمات»

القاهرة - ام بي سي نت: تعرض مصور من إحدى القنوات الفضائية المصرية امس الأول لاعتداء بالضرب بالبرح من قبل المعتصمين أمام مبنى الإذاعة والتلفزيون «ماسبيرو»، الأمر الذي نتج عنه إصابته بإصابات عديدة في الرأس والذراع، وتحطيم الكاميرا التي كان يحملها. وقال المتحدث مرتضى (المصور بقناة دريم الفضائية في تصريح خاص لـ «ام بي سي نت»: «كنا نؤدى عملنا كعادة، بعد دخولنا من البوابة، وضاحينا أحد أفراد التنظيم داخل الاعتصام، وبعدها توجهنا إلى المنصة، وبعد أن أنهينا عملنا، وجدت إحدى السيدات وقف وأخذت تصرخ: قناة دريم العملاء.. منى الشاذلي الخائبة.. سايبين الخونة يصورونا».

وأضاف: «بعدها مباشرة بدأ الجميع في الضرب واللكم بكل شيء.. حتى الخشب والحديد، وانترعوا الكاميرا مني وكسروها، وأخذوا منى الشريط».

## الصوفيون يزورون الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية

قال وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية بالإسكندرية الشيخ جابر قاسم أن أحداث الفتنة الأخيرة بإمبابة ليست من أخلاق الإسلام وجميع الديانات السماوية، ومحاولة دنيئة لأشغال الفتنة الطائفية بين أبناء الوطن الواحد. وجاء ذلك خلال قيام وفد من الصوفيين وشباب ثورة 25 يناير بزيارة الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، لتقديم التحية ومقابلة القس إبرام إميل راعي الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، سبقتها وقفة احتجاجية أمام المرسى أبو العباس للتنديد بأحداث إمبابة ومحاولة التعدي على بعض الأضرحة.

## ميدان التحرير يمثل أحد أهم المزارات السياحية للأميركيين

واشنطن - أ.ش.أ: قال السفير سامح شكري سفير مصر لدى واشنطن ان ميدان التحرير أصبح أحد أهم المزارات السياحية التي يحرص السائح الأميركي على زيارتها في مصر بعد ثورة 25 يناير التي عكست روحا جديدة لمصر الحديثة من خلال تطلعات شبابها نحو الحرية والديموقراطية التي تعمل على تغيير منطقة الشرق الأوسط بأكملها. جاء ذلك في تصريحات للسفير على هامش انشطة جولة السفارات الذي شاركت فيه السفارة المصرية لأول مرة هذا العام في مقرها بواشنطن وهو حدث ثقافي وسياحي مهم تشرف عليه منظمة «باسپورت دي سي» سنويا في عدد كبير من السفارات الأجنبية. في واشنطن لعرض ثقافتها وحضارتها للسائح الأميركي.

وأوضح شكري أن السائح الأميركي سائح مهم وشغوف بالحضارة المصرية وزيارة الأماكن الأثرية في مصر، ونظرا لبعيد المسافة بين مصر والولايات المتحدة فإنه يقضي وقتا غير قليل في مصر وعادة ما يذهب مع أسرته كاملة لتعريف الأطفال بالحضارة المصرية، وهو ما يسهم بلا شك في دعم الاقتصاد المصري.

## خبيرة: المصري أول مظاهر في التاريخ ينظف مكانه

أكدت سحر النادي خبيرة التنمية البشرية والتواصل الاجتماعي أن الثورة المصرية أنهرت العالم كله، وجعلت عيون الجميع على مصر خلال 18 يوما فقط، تجلت فيها أعظم صفات الإنسان المصري الذي اعتبرته الشعوب الأوروبية أول مظاهر في التاريخ ينظف الأماكن التي تظاهر فيها ويهتم بها. وأوضحت النادي خلال ندوة بعنوان «الابتكار والفكرة في الثورة المصرية» التي نظمتها الجامعة الأميركية بالقاهرة أن الفكرة قبل الثورة كانت أداة للتغليب وسيلة إنكار الواقع، وتحولت أثناء الثورة لأداة فعالة لتغليب على المشكلات، فكان التحرير معسكرا قويا لتعلم العديد من المهارات للقيادة والإدارة والتواصل الجماهيري والناس أحسوا بالحرية الكاملة على الرغم من غياب الشرطة والأمن.

## هيكل: لا أجد حرجاً في تسمية المشير طنطاوي رئيساً

القاهرة - وكالات: طرح الكاتب محمد حسنن هيكل في الجزء الثاني من حواره مع لبيب السباعي رئيس مجلس إدارة الأهرام، جدول أعمال وطنياً مقترحا، بخطوات متتالية وبفترات زمنية محددة تنتهي بانتخابات رئاسة الجمهورية، مشيراً الى أنه خلال مرحلة إنجاز جدول الأعمال المقترح لا يجد حرجا في تسمية المشير محمد حسين طنطاوي رئيسا للدولة في هذه المرحلة الانتقالية وحتى اتمام جدول الأعمال المقترح.

وتناول هيكل الحالة الثورية على الساحة العربية من سورية الى اليمن وليبيا، وكشف عن آخر زيارة لليبيا استغرقت عدة ساعات التقى فيها لآخر مرة العقيد القذافي وسمع منه ما جعله يصفه بان العقيد فقد صلته بالزمن.

## «الشيوعي المصري» يحذر من سيناريو الفتنة الطائفية

القاهرة - أ.ش.أ: وصف الحزب الشيوعي المصري (تحت التأسيس) أحداث الفتنة الطائفية الأخيرة في إمبابة بانها «عنف حدث طائفي في مصر» بعد ثورة 25 يناير، وانها تنذر بما هو أسوأ ما لم يتم تطويقها والقضاء على مسبباتها من الجذور.. محذرا في الوقت نفسه من جر البلاد إلى أتون حرب طائفية تمثل تكرار لسيناريو التقسيم على النمط العراقي.

وقال الحزب في كلمة بموقعه على شبكة الإنترنت امس الأول إن أحداث إمبابة الأخيرة جاءت لتسجل أعنف حدث طائفي بمصر في مرحلة ما بعد الثورة، سواء من حيث عدد الضحايا أو المصابين، أو من حيث قيمة الخسائر والتلفيات، ونجم عنها إحراق كنيسةتين وعدد ليس بالقليل من المنازل والمتاجر الملوثة للمسيحين، وهو ما يجعل هذه الأحداث ممثلة لقطعة لعنطف خليلر تنذر بتحويل الأمور من مجرد احتقانات طائفية محدودة إلى انزلاق إلى ما هو أسوأ.

القاهرة وكالات: تحت عنوان «مبارك يطلب العفو»، كشفت صحيفة «الشرق» المصرية الصادرة اليوم عن خطاب مصري إعداده الآن وقد يسجله الرئيس المصري السابق حسني مبارك قريبا ليتم بثه صوتيا عبر قنوات مصرية وعربية يقدم فيه مبارك اعتذارا عن نفسه وعن أسرته، خاصة حرمه سوزان ثابت - مبارك، عما يكون قد بدر منه من إساءة لأبناء الوطن بسبب سوء تصرف ناجم عن نصيحة بعض المستشارين أو معلومات خاطئة تم رفعها للرئيس السابق وذلك حسب مصادر مصرية وعربية رسمية.

وذكرت «الشرق» نقلا عن مصادر مصرية وعربية رسمية ان الخطاب يقوم على صياغته الرئيسية أحد كبار الصحفيين المصريين الذي سبق له ان شارك في إعداد الخطاب العاطفي الذي ألقاه مبارك على مسامع الشعب المصري مساء الغلخانه الأول من فبراير، وهو الخطاب الذي صااف تعاطفا كبيرا لدى الشعب المصري لساعات قبل ان ينقل هذا التعاطف لحقق بسبب القتل والاعتداءات المرتبطة بموقعة الجمل في صباح الإربعاء 2 فبراير عندما هاجم بطليحة المنظرين العزل في ميدان التحرير وسط القاهرة.

وأضافت ان الخطاب سيشمل أيضا إيداء مبارك وزوجته الرغبة الأكدية في التنازل عن كل ممتلكاتهما لصالح الشعب المصري والرغبة في ان يتذكر هذا الشعب الذي سنقدم له آيات التقدير ان مبارك كان يوما جنديا محاربا في صفوف القوات



حسني مبارك

المسلحة للدفاع عن الوطن وانه لم يكن يسعى أو يتوقع منصب الرئاسة وانه سعى قدر استطاعته للتحمل باعباء هذا المنصب كما سعت زوجته لإسهام في الأعمال الخيرية برغبة خدمة المواطنين المصريين. وبحسب المصادر التي تحدثت للشرق فإن خطاب الرئيس وتنازله عما يملكه من أموال تم حصرها بالفعل سيكون الهدف منه التقدم للمجلس الأعلى للقوات المسلحة ان «ينظر في العفو» عن الرئيس وقربينه بعد ان تقدم بهما العمر وآلم بهما المرض.

وقال مصدر عسكري ان هناك جهات كثيرة بعضها مصري وبعضها عربي تتوسط لاتمام هذا الأمر في إطار صياغة قانونية مقبولة وفي ظل توافق شعبي. وأضاف ان أي قرار من المجلس العسكري سيأخذ بالتأكد في الاعتبار رأي الشارع المصري والمصلحة المصرية في هذه المرحلة الحرجة. وبحسب مصادر الشرق فإن مبارك وزوجته سيكتفيان بأي معاش تقررته الدولة لهما وأن طلب العفو سيشمل اسرة مبارك بكاملها، بما في ذلك نجلا الرئيس علاء وجمال مبارك المحتجزان الآن في سجن طرة قيد التحقيق في اتهامات بالفساد المالي، ولكن ليس من المرجح ان يشمل العفو سوى الرئيس السابق وقربينه بالنظر إلى حالتهم الصحية والمرحلة العمرية وسيكون على النجلين اثبات براءتهم من التهم المنسوبة إليهما أو مواجهة حكم القضاء العادل. ويقول مصدر خليجي رسمي ان كثيرا من العواصم تلح على القاهرة

# سوزان مبارك تنازلت عن ممتلكاتها للدولة

أكد د.عادل عدوى مساعد وزير الصحة للطب العلاجي ان عملية القسطرة التشخيصية والعلاجية للقلب التي تم تحديدها اجرائها أمس الأول في تمام الساعة التاسعة مساء لسوزان مبارك بمستشفى شرم الشيخ فشلت حيث توجهت د.مارين عكاشة أساتذة أمراض القلب بالمستشفى لإجراء القسطرة للمريضة لأنه استحال ذلك بسبب عدم استقرار الحالة وإصابة سوزان ثابت بارتفاع مفاجئ في ضغط الدم حيث بلغ 190 على 120 كما أصيبت بحالة انهيار والحسب بمستشفى عصبي شديد وبكاء مستمر ما يترتب عليه ارتفاع نسبة الخطورة في حال إجراء عملية القسطرة. وقررت الطيبة تأجيل إجراء عملية القسطرة لحين تحسن حالتها واستقرارها ووصفت أنوية علاجية للمساعدة في تجاوز تلك المرحلة الحرجة وتصحف بعرضها على طبيب أمراض نفسية وعصوية. إلا ان حالة السيدة الأولى السابقة وزوجها باتت موضع شكوك بعد ان أصبحت الأزمة القلبية لدى مبارك وقربينه سوزان ثابت هي كلمة السر لعدم تحليهما إلى السجن واستمرار حبسهما في مستشفى شرم الشيخ الدولي وأغاب قرار المستشار عاصم الجوهري ورئيس جهاز الكسب غير المشروع والتابع لوزارة العدل بحبسهما احتياطيا على ذمة اتهامات بقضايا تتعلق بتضيخ الثروة واستغلال النفوذ في الاستيلاء على المال العام. في هذه القضية لم يتم حبس الرئيس السابق بسجن طره رغم تجديد حبسه احتياطيا بسبب

للنظر في تسوية ممكنة لأن «أحدا لا يشعر بالارتياح ان يتم الرّج بالرئيس السابق مبارك وقربينه في السجن لأننا في النهاية ننظر إلى مبارك بوصفه من رجال حرب أكتوبر بغض النظر عن الجدل الدائر في مصر الآن».

ولا ينكر المصدر العسكري ان هناك تحفظا لدى أوساط ليست بالقليلة في القوات المسلحة إزاء سجن أحد رجال القوات المسلحة بل القائد الأعلى السابق لها ولكن بنفسه، لا تريد إغضاب الشعب المصري «خاصة ان الجميع يعلم أن الرئيس وقربينه بعد ان تقدم بهما العمر وآلم بهما المرض.

وقالت صحيفة أخبار مصر عن الرئيس السابق، تأكيد خلال تحقيقات جهاز الكسب غير قضية في قضية تضخم ثروته وزوجته سوزان ونجله، أن المال ملك الدولة وليس ملكه، وأن الاموال متحفظ عليها بالبنك ويمكن للدولة ان تحصل عليها في أي وقت، كما انه مستعد لاتخاذ أي اجراءات لتحويل الاموال إلى حساب الدولة .

حالته الصحية حيث يعاني من مرض «الارتخاف الأوديئي» المتعلق بعدم انتظام ضربات القلب إلا ان تكرار الأمر مع زوجته بدأ يثير التساؤلات، ولذلك طالب المستشار محمود الخضيرى نائب رئيس محكمة القضاء السابق المجلس القضائي الأعلى بإتاحة عملية تصوير كل من مبارك وقربينه أثناء التحقيق معهما حتى لا تكون هناك ظنون وشكوك من بعض المواطنين حول طبيعة مرضهما وخطورة حالتها الصحية التي منعتهم من الحسب بمستشفى السجن وذلك بعد أن وصف بعض المحامين محاكمات النظام السابق بالصورية. وأضاف الخضيرى في تصريح خاص لموقع «سي ان ان» بالعربية ان الشفافية والعلانية أصبحت ضرورة بعد الثورة لطمانة المواطنين بأن التغيير تحقق عكس العهد السابق الذي كان يتصف بالتضليل والنفاق. وأشار إلى ان الأزمة القلبية التي تعرضت لها سوزان مبارك ربما بسبب عدم استطاعتها تصديق حبسها بسجن القناطر كونها كانت سيدة مصر الأولى زوجة رئيس الجمهورية وقبلها نائب الرئيس وكان كثيرون يسعون لتقيل يديها، وذلك بحد تعبيره. ولفت إلى ان حكم الرئيس السابق كان لا يسمح بنقل المساجين والمعتقلين السياسيين إلى مستشفى خارج السجن في حال وجود مرض يقتضى ذلك، موضحا أن الأوضاع تغيرت بعد الثورة وينبغي التعامل بعناية مع المتهمين بصرف النظر عن جرائمهم، وان يتم اخضاعهم للعلاج ومحاسبتهم وإيداعهم السجن بعد شفائهم.

سبيل د.سرور، بعدما قدم الأخير مستندات قاطعة تفيد بأن ما تضمنته تحريات الجهات الرقابية بشأن ثرواته العقارية لم يكن دقيقاً بصورة كاملة، وأن بعضاً من تلك العقارات المنتجة في التحريات والتقارير الرقابية باسمه لا تخصه أو أسرته بقرابة أو بعيد ولا تتعلق بهم، وهو الأمر الذي تاكد للجهاز صحته، وأن التحريات بشأن سرور وأسرته لم تكن دقيقة على النحو المطلوب. وأضاف المستشار الجوهري أن مبررات الحبس الاحتياطي قد انتقت بالنسبة لفتحي سرور في الوقت الحالي، في ضوء ما قدمه من مستندات.. مع بقاء اسمه في قوائم المنوعين من مغادرة البلاد، واستمرار سريان قرار الجهاز بمنعه وأسرته من التصرف في أموالهم وكافة ممتلكاتهم. وقال المستشار الجوهري ان إخلاء سبيل د.سرور ليس لديلا على البراءة، كما أن إجراء الحبس الاحتياطي لم يكن دليلا على إدانته، وإنما هو تدبير احترازي ينحذه الجهاز أثناء مرحلة التحقيقات.

# عربية وعالمية 51

## اتهامات بالفساد المالي تपाल الملياردير المصري نجيب ساويرس

دبي - العربية.نت: تقدم محامون مصريون ببلاغ للنائب العام يتهمون فيه الملياردير ورجل الأعمال المعروف نجيب ساويرس ومسؤولين في الهيئة القومية للسك الحديدية بالاستيلاء على المال العام، في عقد تطوير وإدارة عربات النوم واليوفيه مع «الهيئة» والذي فازت به شركة أربيبلا مصر التي يترأسها ساويرس.

وجاء في بلاغ المحامين المصريين ان شركة أربيبلا مصر أخلت بالعقد واستولت على مبلغ 58 مليون جنيه من أموال الهيئة.

من جهته، أكد نجيب ساويرس لـ «العربية.نت» أنه لم يوجه إليه أي اتهام حتى الآن في هذا الشأن وليس لديه علم بهذا البلاغ، مضيفا «هذا مجرد بلاغ ولا يوجد لدي ما أعلق به عليه».

وقال: «كانت هناك قضية في هذا الموضوع منذ عدة سنوات وتم التحقيق فيها، وحكم القضاء بغرامة مالية على شركة أربيبلا مصر، اننا رفعتا قضية امام القضاء الاداري وجاء الحكم لصالحنا، وانتهت المسألة على ذلك».

## نشطاء يديشنون حملة لإصدار عفو عن الداعية وجدي غنيم

القاهرة - أ.ش.أ: دشن نشطاء مصريون حملة إلكترونية للمطالبة بإلغاء الحكم العسكري الصادر بالحبس لمدة 5 سنوات ضد الداعية الإسلامي الشيخ وجدي غنيم في قضية «التفويض الدولي للإخوان المسلمين»، طالبوا خلالها المجلس الأعلى للقوات المسلحة بمراجعة أحكام القضاء العسكري التي صدرت في عهد النظام السابق والتي أدين فيها عدد كبير من رموز المعارضة والتيارات الدينية دون وجه حق وإصدار عفو شامل عن كل هذه الرموز.

وأعلنت حركة «مصر الحرية» في بيان أمس الأول إطلاق حملة شعبية للمطالبة بعودة غنيم إلى الأراضي المصرية، وإلغاء الحكم العسكري الصادر ضده.

## حزب ناصري يشن هجوماً على «الإخوان» و«حماس»

القاهرة - أ.ش.أ: شن حزب جبهة التحرير القومية ذو التوجه القومي الناصري (تحت التأسيس) هجوماً أمس الأول على جماعة الإخوان المسلمين في مصر وحركة حماس في غزة، وأدان بعض النشطاء عن جماعة الإخوان المسلمين تصب في خانة الفرقة والانقسام بين أبناء الوطن والأمة. ونقل بيان عن متحدث رسمي باسم جبهة التحرير القومية قوله أن آخر التصرفات الصادرة عن جماعة الإخوان المسلمين في مصر قيام المرشد العام للجماعة بزيارة مفاجئة إلى لبنان وما حمله ذلك من إشارات إلى محاولة عقد اتفاق سياسي مع النظام السوري عبر حلفائه في لبنان للتوصل لما وصفه بـ «تسوية بين فرع جماعة الإخوان في سورية ونظام بشار الأسد».

وأشار البيان أيضاً إلى ما نشرته وسائل إعلام فلسطينية حول تظاول وزير داخلية حماس «فتحي حماد» على أفراد الأمن المصري الذين يعملون عند معبر رفح الحدودي، ورفضه انتظار دوره لإنهاء إجراءات دخوله إلى غزة، وقيامه بتوجيه السباب إلى عناصر الأمن المصري، وطلبه مغادرة المعبر قورا باعتباره وزيرا في حكومة حماس.

## الجماعة الإسلامية تختار «مسؤولها» الأسبوع المقبل

قال عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية د.ناجح ابراهيم: «أن الجماعة تعقد جميعيتها العمومية الأسبوع المقبل، لاختيار مسؤول الجماعة ونائبه ومجلس الشورى الجديد الذي لن يزيد على 9 أعضاء».

وأضاف د.ابراهيم لـ «المصري اليوم» ان م.صلاح هاشم وعبود الزرم وعبدالأخر حماد أبرز المرشحين لتولي رئاسة مجلس الشورى العام للجماعة الإسلامية، واختيار عصام دريالة، عضو مجلس الشورى الحالي، لإدارة شؤون الجماعة من الناحية الإدارية، وهناك اتجاه لاختيار مسؤول الجماعة ونائبه من بين المرشحين لأنهم بمنزلة الهيئة التأسيسية للجماعة منذ نشأتها في السبعينات، ولهم باع كبير في الدعوة طيلة السنوات الماضية، فضلا عن اجماع أعضاء الجماعة على شخصوصم.

## الإخوان يشنون هجوماً على الجمل ويفرضون تأجيل نقل السلطة

القاهرة - أ.ش.أ: شنت جماعة الإخوان المسلمين هجوماً امس الأول ضد نائب رئيس الوزراء د.بجى الجمل على خلفية موقفه من إجراءات نقل السلطة وتعديلات الدستور، ورفض الجماعة دعوات تأجيل نقل السلطة للشعب المحدد بجدول زمني وفقاً لما جاء في الإعلان الدستوري، ووصفت تلك المحاولات بانها «غير دستورية وغير ديموقراطية ولا تحترم إرادة الغالبية العظمى من المصريين». وطالبت الجماعة القوى والشخصيات السياسية في تنادي بالتأجيل بالالتزام بالديموقراطية «التي كانوا يتنادون بها ليل نهار كي تكون السباسة ملتزمة بالقيم والمبادئ». وفيما لم تكشف الجماعة النقاب عن أسماء القوى والتنظيمات الصادر عن الجماعة بالإشارة إليهم على أنهم «أصوات غريبة تصدر على فرض وإيها رغم رفض غالبية الشعب لهذه الآراء في الاستفتاء على التعديلات الدستورية». وقال البيان: «الآن نرى محاولات عديدة للاتفاق على نتائج هذا الاستفتاء، واقتناات ومصادرة لجنة التأسيسية المنوط بها صياغة الدستور، قبل أن تتكون، بل قبل أن ينتخب مجلسا الشعب والشورى المنوط بهما انتخابها، وهو أمر متكر لأنه إجراء غير دستوري، إذأ كانت محاولات الانقفاط هذه مرفوضة إذا صدرت من بعض الذين لا يفهمون القانون ولا يوقرون إرادة الشعب، فإنها تكون أشد رفضاً إذا صدرت من نائب رئيس الوزراء وأستاذ القانون الدستوري (د.بجى الجمل)، خصوصا أنه كان في منصبه إبان إجراء الاستفتاء على التعديلات الدستورية.